الصباح AL-SABAH

75 شهيدا شمالي غزة خلال 24 ساعة .. والمقاومة تستهدف مستوطنات الغلاف

من مستشفى كمال عدوان في مخيم جباليا للاجئين شمال غزة

«وكالات» : قال مصدر طبي إن نحو 75 فلسطينيا استشهدوا خلال الـ24 ساعة الماضية شمالي قطاع غزة، حيث يواصل الاحتلال نسف المباني السكنية والإبادة الجماعية للسكان.

في الأثناء أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، استهداف دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا في جباليا شمالي القطاع، كما أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض صاروخ أطلق من قطاع غزة.

فقد أفادت مصادر باستشهاد 4 فلسطينيين جراء قصف إسرائيلي استهدف فلسطينيين في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، ويأتي ذلك بينما يواصل الاحتلال منع طواقم الدفاع المدني في شمال القطاع من العمل ويحتجز مركباته لليوم الـ30 على التوالي، حسبما ذكر مسؤولو الدفاع المدني للجزيرة.

كما تواصل قوات الاحتلال نسف مبان سكنية وسط مخيم جباليا في شمال القطاع الذي يتعرض لحصار وإبادة جماعية منذ حوالي 50 يوما متواصلة، إذ قصف الاحتلال فجر أمس حيا سكنيا في محيط مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا أدى إلى استشهاد أكثر من 60 شخصا إلى جانب عشرات الجرحى والمفقودين.

واستشهد 3 فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح أمس الخميس جراء قصف إسرائيلي استهدف منطقة ميراج شمالي مدينة رفح في جنوب قطاع غزة، كما استشهد آخران في قصف إسرائيلي استهدف خيام نازحين في منطقة المواصي غربي خان يونس في جنوب القطاع.

وأعلن مستشفى العودة وصول شهيدين جرّاء قصف طائرة مسيرة إسرائيلية استهدف مجموعة فلسطينيين شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، كما أفادت مصادر في المستشفى بأن طائرة مسيّرة إسرائيلية ألقت قنابل في ساحة المستشفى في منطقة تل الزعتر شمالي قطاع غزة.

واستشهد فلسطيني آخر جراء قصف مدفعي استهدف تجمعا لفلسطينيين في حي الشعف شرقي مدينة غزة وسط القطاع، كما أصيب آخرون بعد استهدافهم بقصف من طائرة مسيّرة شرقي المدينة أيضا.

من جهتها، قالت كتائب القسام إنها استهدفت دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بقذيفة تاندوم قرب منطقة الصفطاوي في جباليا، كما أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها قصفت -بالتعاون مع كتائب الشهيد أبو علي مصطفى- جنود الاحتلال الإسرائيلي وموقع أبو عريبان في محور نتساريم بقذائف هاون.

من ناحيته، أعلن جيش الاحتلال اعتراض صاروخ أطلق من جنوب قطاع غزة على المستوطنات المحاذية، وذلك رغم الإبادة الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين منذ أكثر من 13 شهرا.

وكانت الجبهة الداخلية الإسرائيلية أعلنت تفعيل صفارات الإنذار في كرم أبو سالم بغلاف غزة.

ورغم استمرارها في حرب الإبادة على غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، فإن إسرائيل تعجز عن تحقيق أي من أهدافها المعلنة، لا سيما استعادة الأسرى من القطاع والقضاء تماما على قدرات حركة حماس.

على صعيد آخر، قالت حماس إن مجزرة بيت لاهيا إمعان في حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، ونتيجة للفيتو الأمريكي وإفشال قرار مجلس الأمن بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأضافت الحركة -في بيان- أن المجزرة «استمرار لحملة التطهير العرقي التي يواصل الجيش الصهيوني المجرم ارتكابها في شمال قطاع غزة منذ حوالي 50 يوما متواصلة».

وقالت إن «هذا العدو الفاشي» ارتكب فجر أمس الخميس «مجزرة مروعة»، بقصفه حيا سكنيا، في محيط مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا، مما أدى «في حصيلة أولية لارتقاء 66 شهيدا، إضافة لعشرات الجرحى والمفقودين».

ودعت الحركة مجددا إلى «تحرك عالمي من الأطراف كافة، والضغط لوقف الإبادة الصهيونية بحق شعبنا، واتخاذ الإجراءات الكفيلة التي تردع الكيان عن مواصلة جرائمه وخططه الممنهجة لتهجير شعبنا».

ومساء الأربعاء، استخدمت الولايات المتحدة الفيتو مجددا ضد مشروع قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة وإطلاق سراح جميع الأسرى.

وحصل مشروع القرار على تأييد 14 عضوا من أعضاء المجلس الـ15، لكنه لم يُعتمد بسبب «فيتو» الولايات المتحدة، إحدى الدول الخمس دائمة العضوية بالمجلس مع بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا.

وبدعم أميركي ترتكب إسرائيل منذ السابع من أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلفت أكثر من 148 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

أنقرة تدين استهداف الحوثيين سفينة شحن تابعة لشركة تركية

سفينة الشحن التركية «أناضولو أس»

«وكالات» : أدانت وزارة الخارجية التركية، الهجوم الصاروخي الذي شنته ميليشيا الحوثي في اليمن، على سفينة الشحن «أناضولو أس» التي ترفع علم بنما، أثناء إبحارها قبالة سواحل اليمن، بحسب ما أوردته وكالة أنباء «الأناضول» التركية، أمس الخميس.

ونقلت «الأناضول» عن الوزارة قولها في بيان، الأربعاء: «ندين الهجمات الصاروخية التي شنتها ميليشيا الحوثي، على سفينة الشحن الجاف (أناضولو أس)، التابعة لشركة تركية، والتي ترفع علم بنما، أثناء إبحارها قبالة سواحل اليمن».

وذكر البيان، أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل.

وكانت ميليشيا الحوثي، أعلنت الثلاثاء، استهداف سفينة في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية، بسبب «انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ إسرائيل».

القضاء الفرنسي يؤيد فرض قيود على تنقلات معارض إيراني

«وكالات» : أيّد القضاء الفرنسي، الأربعاء، إبقاء القيود المفروضة منذ يوليو الماضي، على تنقلات رجل فرنسي-إيراني، سبق وأن أدين بإلحاق أضرار بالقنصلية الإيرانية في باريس، للتنديد بما يعتبره نظاماً «فاشياً» في طهران.

ونيكولا ك. (61 عاماً) هو معارض شرس للنظام الحاكم في طهران، ومؤيّد بشدّة لعودة الحكم الملكي، وقد طعن أمام القضاء بقرار وزاري يمنعه منذ 24 يوليو الماضي، من مغادرة مقاطعة إيسون (الضواحي الجنوبية لباريس)، حيث يقيم ويحظر عليه الاقتراب من القنصلية أو السفارة الإيرانيتين في باريس.

وكانت وزارة الداخلية الفرنسية، فرضت هذه القيود الإدارية على تنقلات مئات الأشخاص الصيف الماضي، للتصدّي لأيّ خطر إرهابي خلال الألعاب الأولمبية التي انطلقت بعد ذلك بيومين. وقال المعارض الإيراني إنّ «هذا الإجراء لم يعد ضرورياً، خاصة بعد انتهاء الألعاب الأولمبية».

وخلال جلسة عقدتها محكمة فرساي الإدارية (جنوب غرب باريس) للنظر بالطعن، قالت محامية الدفاع عن صاحب الطعن إنّ «موكّلها معارض للنظام الإيراني، ولم يشكّل قطّ أيّ تهديد للنظام العام».

ولكنّ موكّلها الذي فرّ من إيران في 1981، بعد عامين من تولّي آية الله روح الله الخميني السلطة، وحصل على حق اللجوء السياسي في فرنسا، هاجم القنصلية الإيرانية في باريس مرتين في الأشهر الأخيرة. وفي أكتوبر 2023، أحرق إطارات قرب القنصلية، قبل أن يقتحم المبنى في 19 أبريل 2024، عبر التهديد بتفجير حزام ناسف، تبيّن لاحقاً أنه مزيّف.

الأمم المتحدة توثق «تقارير مروعة» عن الانتهاكات بولاية الجزيرة

الجيش السوداني يعلن تقدمه و«الدعم السريع» يهاجم عطبرة بالمسيّرات

جنود سودانيون يتقدمون في أحد شوارع شمالي الخرطوم

«وكالات» : قال مصدر مسؤول في الجيش السوداني أمس الخميس إن جنوده يحققون كل يوم تقدما جديدا في مختلف مناطق العمليات في وقت تتراجع فيه ما سماها مليشيا الدعم السريع.

وقد تبادل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أمس القصف المدفعي المتقطع في ولاية الخرطوم، كل من مناطق تمركزه.

وبالتزامن أسقطت المضادات الأرضية للجيش السوداني فجر أمس طائرات مسيّرة أطلقتها قوات الدعم السريع فوق مدينة عطبرة شمال شرق الخرطوم.

وبحسب شهود عيان، يعتقد أن المسيّرات كانت تستهدف مطار عطبرة، وهي كبرى مدن ولاية نهر النيل.

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الثالث الذي تتعرض له المدينة خلال أسبوع.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، استعاد الجيش السوداني مناطق في الخرطوم الكبرى -بما فيها أم درمان- وفي ولاية الجزيرة، كما صد هجمات للدعم السريع على الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

في غضون ذلك، قالت «منصة مؤتمر الجزيرة» إن قوات الدعم السريع اجتاحت قرية «ود عشيب» شرقي ولاية الجزيرة، وقتلت منذ الثلاثاء 42 مدنيا بالرصاص.

وأضافت المنصة -التي يديرها ناشطون- أن 27 آخرين توفوا جراء الحصار وانعدام العلاج، بحسب ما نقلت صحيفة الراكوبة السودانية عن المنصة.

وذكرت المصدر نفسه أن قوات الدعم السريع هاجمت قرية ود عشيب منذ الخميس الماضي، ونهبت وروّعت السكان وفرضت عليهم حصارا محكما.

وفي الآونة الأخيرة، تواترت الاتهامات للدعم السريع بارتكاب عمليات قتل جماعي ضد السكان المدنيين في ولاية الجزيرة، وتنفي هذه القوات استهداف المدنيين.

وتسيطر قوات الدعم السريع حاليا على معظم مناطق ولاية الجزيرة باستثناء مدينة المناقل والمناطق المجاورة لها والتي تمتد حتى حدود ولاية سنار جنوبا وغربا حتى ولاية النيل الأبيض.

واندلعت المعارك في السودان منتصف أبريل 2023 بين الجيش وقوات الدعم السريع، وخلفت مذاك عشرات آلاف القتلى.

كما تسببت الحرب في تشريد أكثر من 11 مليون شخص، من بينهم 3.1 ملايين نزحوا خارج البلاد، حسب المنظمة الدولية للهجرة.

وشهدت الأيام الماضية تحركات دبلوماسية دولية في محاولة لوقف القتال، في وقت تحذر فيه منظمات دولية من تفاقم الأوضاع الإنسانية في السودان.

من ناحية أخرى وثّق صندوق الأمم المتحدة للسكان «تقارير مروعة» عن الانتهاكات التي تعرضت لها النساء بولاية الجزيرة وسط السودان منذ 20 أكتوبر الماضي، بالتزامن مع «مجازر» وهجمات «غير مسبوقة» تشنها قوات الدعم السريع على مناطق بالولاية.

وتشهد الولاية هجمات غير مسبوقة من قوات الدعم السريع منذ 20 أكتوبر الماضي، عقب انشقاق قائدها بالولاية أبو عاقلة كيكل وانضمامه إلى الجيش السوداني.

وتشمل الانتهاكات التي وثقها صندوق الأمم المتحدة للسكان في تقرير -نشر الثلاثاء- روايات «صادمة» عن العنف الجنسي، ورحلات نزوح طويلة بلغت أياما مشيا على الأقدام.

وأفاد بعض النازحين إلى ولاية القضارف شرق السودان بأنهم رأوا «نساء يلقين بأنفسهن في النهر لتجنب تعرضهن للإساءة من رجال مسلحين»، بينما أوضحت مستشارة تابعة للصندوق بالقضارف أن الناجيات من العنف الجنسي يهربن ويختبئن، لأن أسرهن يدعوهن للانتحار «لغسل العار»، على حد تعبيرها.

وقالت المستشارة إن «عددا من الفتيات زودهن إخوتهن وآباؤهن وأعمامهن بالسكاكين، وأمروهن بقتل أنفسهن إذا تعرضن للتهديد بالاغتصاب»، مضيفة أنهن «ينكرن ما حدث لهن أو يخشين أن يتم اتهامهن أو استهدافهن، خشية أن يفقدن حياتهن إذا كشفن عن تجاربهن».

وفي مخيم النازحين بولاية كسلا شرقي البلاد، شاركت ناجيات تحذيرات مؤلمة من عائلاتهن قبل مغادرتهن، إذ قال لهن ذويهن: «إذا رأينا مقاتلين مسلحين يأتون إلى القرية ويحاولون اغتصابك، فسوف نقتلك لحمايتك قبل أن يحدث هذا».

وقال صندوق الأمم المتحدة للسكان إنه سمع «تقارير مثيرة للقلق عن أعمال نهب وتهديدات وهجمات واسعة النطاق على المنازل، أدت إلى نزوح جماعي، وتعرضت للهجوم عائلة نازحة أطلق عليها الصندوق اسم (علياء)، مما أجبرها على الفرار سيرًا على الأقدام».

وأشار التقرير إلى أن تصاعد الصراع في ولاية الجزيرة أدى إلى مقتل أكثر من 100 شخص، ومن بينهم العاملون في مجال الصحة، وتعرضت 6 مرافق صحية على الأقل للهجوم، وتم نقل المرضى إلى مراكز صحية بديلة، رغم أن «واحدًا فقط من كل 4 مراكز صحية يعمل حاليًا في الجزيرة».

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بالسودان إنه أحصى خلال أقل من شهر نزوح أكثر من 343 ألف شخص في أنحاء ولاية الجزيرة، بسبب تصاعد الاشتباكات العنيفة.

قتيلان وانقطاع الكهرباء عن نصف مليون في عاصفة قوية تضرب غرب أمريكا

العاصفة القوية تسببت في سقوط الأشجار وأعمدة الكهرباء

«وكالات» : لقي شخصان على الأقل حتفهما جراء عاصفة عاتية اجتاحت شمال غرب الولايات المتحدة محملة برياح قوية وأمطار غزيرة، وتسببت في انقطاع الكهرباء عن أكثر من نصف مليون مشترك وإغلاق المدارس وتعطل حركة السير على الطرق.

وبلغت السرعة القصوى للرياح العاتية المصاحبة للعاصفة، التي هبت ليل الثلاثاء الأربعاء على شمال غرب الولايات المتحدة، 145 كيلومترا في الساعة، وفق الأرصاد الجوية الأمريكية، متسببة في اضطراب حركة الملاحة الجوية وانقطاع طرق بفعل سقوط أشجار.

وقال جهاز الإطفاء في ولاية واشنطن إن امرأة في الخمسينيات لقيت مصرعها، مساء الثلاثاء في مدينة لينوود شمالي سياتل، إثر سقوط شجرة على مركز لإيواء المشردين، كما قتلت امرأة أخرى في مدينة بيلفيو الواقعة شرق سياتل جراء سقوط شجرة على منزل.

كما أصيب شخصان عندما سقطت شجرة على مقطورتهما في وادي مابل جنوب شرقي سياتل.

وحذرت أجهزة الإغاثة في مدينة بيلفيو عبر شبكات للتواصل الاجتماعي من أن الأشجار تتساقط في جميع أنحاء المدينة، وتسقط على المنازل وطلبت من المواطنين الانتقال إلى طوابق أدنى والابتعاد عن النوافذ، وعدم الخروج إلا للضرورة.

وتسببت الرياح الشديدة كذلك في سقوط أعمدة كهرباء، مما أدى لانقطاع التيار الكهرباء عن أكثر من 600 ألف منزل وشركة في واشنطن وجنوب غرب ولاية أوريغون وشمال كاليفورنيا، حسب موقع يرصد انقطاعات الكهرباء في أميركا.

كما أضرت العاصفة والأمطار الغزيرة بنظام الكهرباء في كولومبيا البريطانية الساحلية بكندا، وقطعت الكهرباء عن نحو 225 ألف مشترك ليل الثلاثاء، وفقا لمزود الكهرباء الإقليمي «بي سي هيدرو».

وتتجه العاصفة نحو ولاية أوريغون وشمال كاليفورنيا وقد أصدر المركز الأمريكي للتنبؤ بالطقس تحذيرات من هطول أمطار غزيرة حتى يوم غد الجمعة، وصدرت تحذيرات من هبوب رياح بقوة الأعاصير، وحذر مسؤولون من احتمال حدوث فيضانات مفاجئة خطيرة وانزلاقات صخرية وتدفقات من الحطام.

مقتل العشرات في هجوم مسلح على حافلات ركاب شمال باكستان

«وكالات» : نقلت وكالة رويترز عن مصدر بالسلطات الباكستانية قوله إن 38 شخصا قتلوا في باكستان إثر هجوم شنه مسلحون على حافلات تقل ركابا من الطائفة الشيعية في شمال غرب البلاد.

وكانت الشرطة الباكستانية قالت إن الهجوم أسفر عن مقتل 14 شخصا على الأقل وإصابة 30 آخرين، بينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الدموي.

ووقع الهجوم في كورام وهي منطقة في إقليم خيبر بختونخوا شمال غرب باكستان، شهدت اشتباكات طائفية بين الأغلبية السنية والأقلية الشيعية أسفرت عن مقتل العشرات خلال الأشهر الأخيرة.

ويأتي الحدث بعد أسبوع من إعادة السلطات فتح طريق سريع رئيسي في المنطقة بعد إغلاقه لأسابيع في أعقاب اشتباكات طائفية دامية.

وقال المسؤول بالشرطة المحلية، نصرت حسين إن عدة مركبات تقل ركابا كانت تسافر في قافلة من مدينة باراتشينار إلى بيشاور عاصمة خيبر بختونخوا عندما أطلق عليها مسلحون النار.

وقال إن القتلى بينهم امرأة وإن 15 راكبا على الأقل في حالة حرجة في المستشفى.

وأدان الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الهجوم وقدم تعازيه لأسر الضحايا، كما أمر السلطات باتخاذ إجراءات ضد يقفون خلف الهجوم.